Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٥٢) أهل الجنة وأهل النار

عن بكر بن أبى زهير الثقفى عن أبيه -رضى الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ: يقول فى خطبته:

«يا أيها الناس: توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار- أو قال: خياركم من شراركم-».

فقال رجل من الناس: بم يا رسول الله؟

فقال ﷺ: **« بالثناء الحسن والثناء السيىء، أنتم شهود بعضكم على بعض»**[1].

(١٥٣) الأعمال بخواتيمها

وعن على بن أبى طالب -رضى الله عنه- قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وقال:

«كتاب كتبه الله، فيه أهل الجنة بأسمائهم وأنسابهم مجمل عليهم لايُزاد فيهم، ولاينقص منهم إلى يوم القيامة، صاحب الجنة مختوم بعمل أهل الجنة، وصاحب النار مختوم بعمل أهل النار وإن عمل أىَّ عمل، وقد يسلك بأهل السعادة طريق أهل الشقاء حتى يقال: ما أشبهه بهم بل هو منهم، وتدركهم السعادة فتستنقذهم، وقد يسلك بأهل الشقاء طريق أهل السعادة حتى يقال: ما أشبهه بهم بل هو منهم ويدركهم الشقاء، من كتبه الله سعيداً فى أم الكتاب لم يخرجه من الدنيا حتى يستعمله بعمل يسعده قبل موته ولو بفواق[2] ناقة».

---

(١) الحاكم (٤/ ٤٣٦) وابن حبان (٧٣٤١) وفى الإصابة (٤/ ٧٧) أن هذه الخطبة كانت بالنبوة من أرض الطائف، كذا عند ابن حبان.

(٢) الفُوَاق والفَوَاق: ما بين الحلبتين من الوقت، لأنها تُحلب ثم تُترك سويعة يرضعها ولدها لتدر ثم تُحلب.